

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥ فرنك

في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٦ أيلول ش و ٢٩ أيلول غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٣٢٠

فهرست

ماجريات السياسة. الفيلسوف ابن رشد. رد على الجامعة. ضلال الأفكار. الأستانة العلية. اختراعات. اكتشافات. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مراسلات: بئر سبع. غزة. مكة المكرمة. بغداد. طرابلس الغرب. حلب. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

أشارت الأنباء البرقية إلى الجملة التي ذكرها المسيو بلتان وزير الحربية الفرنسية في خطابه والتي استاءت لها جرائد المملكتين الألمانية والإنكليزية وهي: «من المؤكد أننا لا نرغب في محاربة أية دولة كانت إنكلترا أو إيطاليا ولكن بما أننا نجهل مقاصد الآخرين يجب علينا أن نتلافى كل ما يمكن حدوثه وأن نستعد لحر بمقدسة دفاعاً عن الوطن الفرنسي».

وزادت «روتر» على ذلك أن الوزير قد تكلم أثناء زيارته «أجاكيسون» عن وجوب تحصين «كورسكا» تقوية لمركز فرنسا وتعزيزاً لمنزلتها في البحر المتوسط فقال: «إننا نستطيع أن نرمي من كورسكا إلى قلب إيطاليا».

تلك هي الكلمة التي فرطت من الوزير الفرنسي أثناء خطابه فقالت لها الجرائد الإنكليزية والألمانية وقعدت وسلقت قائلها بالسنة حداد حتى اضطر الموسيو كومب رئيس الوزارة الفرنسية إلى الوقت خطيباً في «سان جان انجلي» وقال: «إذا فرطت عبارة مؤثرة بعض التأثير من فم وزير حين يكون مسترسلاً إلى حمية الخطابة في إبان التخاطب خلال إحدى المآدب هبّ خصوم

الوزارة وقالوا أن كلامه هو تصريح من الحكومة وهلا علموا أن الوزراء ليسوا بمسؤولين شخصياً إلا عن وزاراتهم وأن تحميل الوزارة مسؤولية عبارة مخطئة يقولها أحدهم ليس من وجه الحق والصواب ثم أكد الرئيس في ختام خطابه هذا إن الجمهورية الفرنسية تحت السلام وتمليل إليه. هـ

أما الحكومة الإيطالية فقد صرحت بأنها لا تعلق أهمية ما على أقوال الوزير الفرنسي الذي اعتذر عما فرط منه كما أشرنا إليه من الثمرات الماضية. وكذلك علقت سائر الجرائد الأوربية الحواشي على ذلك الخطاب ومعظمها يرى أن ليس فيه صبغة عدائية أبداً.

بعث مكاتب التيمس في طنجه إلى جريدته هذه برسالة مؤرخة في ٨ الجاري يقول فيها: إن مولاي عبد العزيز حاكم مراكش قد صرح له بأن الأخبار التي شاعت عن عصيان بعض القبائل عارية عن الصحة فإن قبائل البربر لم تشملهم مراقبة الحكومة مدة إقامة المير بفاس نحو سبع سنين بحيث شق عليهم الآن إعادة الأمن وإدارة الأمور على قدم النظام وأنه لا أصل لما شاع من أن حملة نظامية من الجيش تكبدت خسائر بليغة غير أن الحكومة أرسلت كتائب عديدة من فرسان القبائل قال: ويرى المولى أن الحالة العمومية لا تتذر بالخوف والقلق.

على أن الأخبار الأخيرة الواردة إلينا من مكاتبنا في المغرب الأقصى تفيد أن قبائل البربر قد هاجموا مدينة مكناس ونهبوا وقتلوا وأن

الحضرة قد أرسلت جيشاً مؤلفاً من ١٥ ألف مقاتل إلى تلك الأصقاع وأنها لا تزال في منتصف الطريق ولا قدرة لها على الوصول إلى مكناس والمسافة بينها وبين فاس لا تتجاوز يوماً واحداً وقد وعدنا بما يكون.

أجمعت شركتنا روتر هافاس على أن ثلاثمائة من الجنود الهندية الإنكليزية قد احتلت مقاطعة «كيلانتان» بناء على طلب أميرها فأحدث احتلالها هذه استياءً شديداً في نفوس السياسيين لأن المقاطعة تدفع الضرائب إلى حكومة سيام وتعد خاضعة لمالكها.

والخبر من حيث هو مهم في الوقت الحاضر بالنظر إلى الخلاف القائم بين إنكلترا وفرنسا بشأن سيام ولهذا قامت الجرائد الفرنسية وقعدت وعدته صحيحاً لا ريب فيه بالرغم من تكذيب البعض له وهي تؤكد أنه يسوغ والحالة هذه لفرنسا أن تزيد نفوذها في تلك الأصقاع.

على أن شركة روتر تقول أن بريطانيا لم تأمر جنودها بالدخول إلى المقاطعة المذكورة وأن حاكمها هو الذي استدعى جنوداً هندية من بنجاب أو غيرها وعليه فإن عمله هذا يكون خاصاً به لا علاقة له بأمر من الحكومة البريطانية أو الهندية.

أنجزت اليوم إنكلترا وعدها بنشر مطالب التبوير الذين تفاوضوا مع المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الإنكليزية في كتاب أزرق فإذا هي تحتوي على أحد عشر مطلباً وهي:

(أولاً) العفو التام عن جميع الرعايا الإنكليز الذين انتصروا للبووير وعن جميع المهتمين بأمور

لها علاقة بالحرب الأخيرة (ثانياً) تخصيص مرتبات سنوية للأرامل واليتامى وللبورجر العاجزين عن القيام بأودهم (ثالثاً) المساواة بين اللغتين الإنكليزية والهولندية (رابعاً) التسوية في جميع الحقوق بين الرعايا الإنكليز والبورجر الذي يوافقون على شروط التسليم وخصوصاً حق الرجوع إلى جنوبي أفريقيا والإفراج عن جميع الأسرى (خامساً) إرجاع الموظفين في الجمهوريةتين إلى وظائفهم السابقة أو التعويض لهم (سادساً) التعويض عن جميع الأضرار التي لحقت من أعمال الجنود الإنكليزية كالحرق والخراب الخ (سابعاً) إعادة المزارع المضبوطة إلى أصحابها (ثامناً) التعويض عن الأمك التي استولت عليها الحكومة الإنكليزية لمنافعها (تاسعاً) رفع الديون المرتبة على الجمهوريةتين وفي جملتها الديون التي تحملها البوير بسبب الحرب «عاشراً» إبقاء الترانسفال على حدودها الأصلية «حادي عشر» مد آجال الاستحقاقات المستحقة على البورجر إلى أجل يمكنهم معه وفاء هذه الديون.

تلك هي المطالب التي طلبها البوير ولا ندري ماذا تجيب الحكومة الإنكليزية منها.

مباحث علمية أدبية

الفيلسوف ابن رشد

رد الإمام على مقالة الجامعة

٢

فلسفة ابن رشد ورأيه في المادة وخلق العالم

المادة وخلق العالم

قالت الجامعة: إن المادة «ضرب

من الافتراض لا بد منه».

الافتراض يراد به عند الاطلاق
الفرض وهو في اصطلاح الفلاسفة
ما لا وجود له والمادة عندهم
موجودة كما قالت الجامعة فيما قبل
ذلك التعريف وفيما بعده.

ثم قالت: «وباء عليه فالعامل
الأول الذي هو مصدر القوة والفعل
(أي الخالق سبحانه وتعالى) يكون
غير مختار في فعله لأن الحرية
والاختيار يقتضيان كونه محدثاً
والخالق ينزه عن أن يكون حديثاً»
وقال بعد هذا بسطرين: «وهو (أي
مذهب ابن رشد) مذهب قريب جداً
من مذاهب الماديين كما ترى» ثم
ذكرت أن الفيلسوف يشبه حكومة
الكون بحكومة المدينة وأن المباشر
للتصرف في الكون هو العقل الأول
وحده وأن السماء كون حي مركب
من عدة دوائر والعقل الأول في قلب
هذه الدوائر ولكل دائرة عقل أي قوة
تعرف بها طريقها» الخ.

أما مسألة نفي الاختيار فقد ذكرت
لي إبهامها وأدى ذكرها كذلك إلى
استنتاج أن مذهب ابن رشد قريب
من مذهب الماديين وليس الأمر في
حقيقته كذلك.

يعلم كل ناظر في مذاهب فلاسفة
اليونان أنهم كانوا فريقين آلهيين
وماديين والأولون فريقان مشاؤون
وإشراقيون واشتهر أتباع أرسطو
المشائين وأتباع أفلاطون باسم
الإشراقيين.

وأول مميز للآلهيين عن الماديين
أن الأولين يقولون بوجود واجب
بريء من المادة والماديات وبوجود
عقول مجردة عن المادة وغواشيها
وبأن للواجب علماً بذاته وبجميع ما
يصدر عنه وعن آثاره وأن للعقول
المجردة عقلاً وعلماً بذواتها
وبمبدئها وبما يصدر عنها.
والماديون لا يقولون بشيء من ذلك
البتة فالتقريب بينهما تقريبا بين
النقيضين. وابن رشد من مقرري
مذهب أرسطو فهو من ---.

وتشبيه الفيلسوف لتدبير الكون
بتدبير المدينة أكبر دليل على مفارقة
الماديين كما يفارق المجرّد المادة.
وقد شرطوا في هذا التشبيه أن
المدير خارج عن --- مفارق له
منزه عن مخالطته.

أما العقل الأول فليس كما تقول
الجامعة. فإن العقل الأول جوهر
مجرد عن المادة وهو أول صادر
عن الواجب وقد صدر عنه الفلك
التاسع المسمى عندهم بالفلك
الأطلس ونفس لذلك الفلك تدبر
حركاته الجزئية وعقل آخر هو
العقل الثاني وعن هذا الثاني صدر
الفلك الثامن المسمى عندهم فلك
الثواب ونفسه العقل الثالث وهكذا
إلى أن أصدر عن العقل التاسع فلك
القمر ونفسه والعقل العاشر وهو
المسمى عندهم بالعقل الفعال أو
العقل الفياض وعن هذا العقل
صدرت المادة العنصرية وإليه
يرجع ما يحدث في عالمها ولا يكون
العقل الأول ولا غيره من العقول في
قلب تلك الدوائر عند أحد من هؤلاء
الفلاسفة بل هو مفارق لها كما أن
نفوسها جواهر مفارقة أيضاً ولها
تعلق بأجسادها كتعلق أنفسنا بأبداننا
على ما سيأتي بيانه.

والذي حمل على ذلك مبالغتهم في
تنزيف الواجب وقوام أنه واحد من
جميع الوجوه وزعمهم أن الواحد نم
كل وجه لا يصدر عنه إلا الواحد
فيلزم أن لا يصدر عن الواجب إلا
واحد وهو العقل الأول. ولما تعددت
وجوه العقل في ذاته والنسبة بينه
وبين مصدره وعقله لذاته وعقله
لموجده صح أن يصدر عنه متعدد.
ولهم في الاستدلال على حياة
الأفلاك مقدمات لا حاجة إلى ذكرها
لأن الكلام في تصير مذهبهم لا في
تقريره أو إبطاله.

فالعقول عند الفيلسوف ليست
مخالطة للمادة ولا يغشاها شيء من
ظلماتها وليس العقل الأول بمدير
الكون وإنما هو مصدر الفلك
الأطلس ومفيض نفسه عليه وخزانة
معقولاته. وهكذا الأمر في كل عقل
مع الفلك الذي صدر عنه وتدبير
العالم العنصري وهو ما دون فلك
القمر راجع إلى العقل العاشر وهو
العقل الفعّال.

قال الفلاسفة الألهيون: ولا يحوز
أن تكون لأفعال الله غايات
وأغراض تبثه على إصدارها وأن
ما يصدر عنه إنما يفيض بمحض
الجود المطلق عن غنى مطلق وقد

صرح ابن رشد في تهذيبه لألهيات
وأرسطو بذلك. وهذا مبالغة منهم في
نسبة الكمال إلى الله على أن مما
يصدر عنه إنما يصدر عن علم
فالذي ينفى عنه إنما هو الاختيار
بمعنى التردد بين الغايات ثم ترجيح
إحدهما أما لاختيار بمعنى أن الفعل
صدر عن علم العالم بدون إكراه
عليه فذلك لا ينفى أحد منهم.
والمليون من متكلمين ولا هوتيين
وإن لم يصرحوا بذلك قالوا بما
يؤول إليه والتزموه. فقد ذهب
جمهورهم والمعول على رايه عند
قومه منهم أن علم الله محيط بالكليات
والجزئيات أزلاً وأبداً وقد تعلق
إرادته بتخصيص كل كائن بما هو
عليه على حسب علمه. وعلمه لازم
لذاته أزلي بأولية ذاته وكل ما يكون
في الكون لا بد أن يقع على وفاق
مع علمه الأزلي جل شأنه فلا تردّد
عنده بين الغايات بل ما يصدر عنه
اليوم كان لا بد أن يصدر عنه.

والأسباب والمسببات وارتباط
بعضها ببعض مما انتظم في علمه
فهي تصدر عنه على حسب ترتيبها
في العلم. وسواء كان القول غامضاً
أو غير غامض وسواء توجه عليه
من النقد ما يصعب الجواب عنه إذا
روعت بقية الأصول أو لم يتوجه
كل ذلك لا يدفع عنهم قالوا بنفي
الاختيار بالمعنى المعروف عند
الناس وأن ثبت الاختيار بالمعنى
الذي يليق بكمال الله تعالى.
فالفلاسفة وجمهور المتكلمين
واللاهوتيين على وفاق في حقيقة
المسألة وإن اختلفت العبارات فابن
رشد رحمه الله لم يخرج في آرائه
عن المليين فلا يصح أن يكون
مذهبة مذهب الماديين ولا قريباً منه.

لها بقية

أخلاق وعادات

وضلال الأفكار

٣

حواس الإنسان هي الوصلة بينه
وبين هذا العالم الخارجي والمطلّ
المشرف على مواد الكون وبدائعه.
وعلى نسبة استعداد أو سلامتها
تسمو المدارك ويصدق الإحساس.
وهي في الإنسان أضعف منها في

سائر الحيوانات. لذلك تكون في
أغلب حالاتها عرضة للخطأ.

لا يخرج خطأ الحس عن قسمين
وهو أما أن يكون ناشئاً عن الجهل
بالنظمات والنواميس الكونية
المرتبطة بها ظواهر الطبيعة. وأما
عن الضعف والقصور الطبيعي في
أصل بنيتها وتركيبها. ولما كان أهم
تلك الحواس هو البصر فلنقتصر
عليه في هذه العجالة.

إذا نظرنا إلى قعر ماء عميق
تخيلناه قريب الغور. فإذا وضعنا فيه
قضيباً مائلاً ترى لنا كأنه منكسر
ولو تبطناً صحارى افريقيا
ومفاوزها المرملية عند توهج ودائقتها
لاحت لنا في الهواء أو تحت الغبراء
خيالات مقلوبة تتعالى وتفرّ منا كلما
قصدنا إليها. وقد تبدو أمام جائب
تلك المفاوز ما يظنه رقرق ماء
صافٍ يهوى بكليته لينقع من غلته.
كل هذا وأمثاله ناشئ عن الجهل
بنظمات الكون ونواميسه الأبدية
وإنما بالتجربة والاختبار يتمكن
الإنسان على حقيقة تلك الظواهر
ونظامها الجامع لتتوَعها.

فالماء لم يك داني القمر والقضيب
ليس بمنكسر وتلك الخيالات المتمثلة
بالهواء أو الغبراء غير حقيقة. بل
إن هناك نظاماً طبيعياً يسيطر على
هذه الظواهر ويدخلها تحت جامعته.
ألا وهو انحراف النور وإنعكاسه.

الحواس في الإنسان موافقة
لمعيشته الضرورية كافية له وإذا ما
اجتازت هذا الحد فليس ذلك إلا
نادراً. أما اختراقها حجب الخفاء
واكتشافها دقائق الستترات فمحال.
ولم يغب عن الذاكرة ما تحقق من
كذب ما أشيع عن البنت اللبنانية من
أبصارها المستكن في بطن الأرض
والمتموارى دون المواد أو المسافات.

وما يروى عن زرقاء اليمامة فهي
أمر أقرب إلى الخرافات منها إلى
الحقيقة. فلا يبدو للعيان إلا ما كان
في الحجم الموافق والبعد المناسب
أما ما كان في غاية الدقة أو مترامياً
في البعد فلا يرى. وهذا ما كان سبباً
في تضيق دائرة هذا الكون
ومخلوقاتة في قديم الزمان. فهل كان
يدور في خلد أحد أن الكون مملوء
بالمخلوقات التي لا تدخل بأنواعها

فقط تحت حد العدد. كلا. بل بقي الأمر سرًا مسدلة عليه حجب الغيوب إلى أن قاومته نوازح الترقيات فاستخرجت ما جلى للإحساس مخبئات المخلوقات بالميكروسكوب وقرب شاسع الكائنات بالتلسكوب واسمعه دبيب النملة بالميكروفون.

ومهما يكن من وقوف قوى الإنسان ومنها إحساسه عند حد لا تتعداه فإنها تكتسب ملكتها وتتوقى بحسن التمرين والمزاولة يدلل على ذلك تفاوت النوع في الحواس قوةً وضعفًا. فإذا راينا لغلام عمره ثلاث سنوات بعض الألوان وطلبنا منه أن يميزها ويسميها لم يقدر. أما إذا ذهبنا بها لعند مصور ملكتنا الحيرة بما يميزه من تنوعات الأشكال في الألوان التي نظنها من صنف واحد. وكذا الموسيقى فإنه يجد فريقًا عظيمًا بين أصوات نظنها واحدة.

ولقد ترتقي بعض الحواس فيستغنى بها عن البعض الآخر. فإن سكان من البوادي من إذا توجس خيفةً من مدهامة عدوه وطروقه يضع أذنه إلى الأرض مصغيًا فيعرف خصومه وعددهم وبعدهم عنه. والأعمى ترتقي فيه حاسة اللمس للغاية كما كان (لورابر يذمن) فإن هذا الرجل ولد سنة ١٨٢٩ في الولايات المتحدة وابتلي وهو ابن ستين بالصمم والخرس والعمى. فدخل إلى ملجأ العميان في (ماساشوست) حيث جعله الدكتور (هوف) أن يستعيض باللمس عن بقية الحواس التي تمكن من الدخول في المناسبات مع رفقاءه وأمثاله واكتسب كثيرًا من الاطلاع الذي لم يكن يمكنه تحصيله إلا بواسطة الحواس الآخر.

وما عسى أن يحصى من خطأ الحس وإضلال الطبيعة لاحتوائه على كل شوارذ الاحتمالات ودقائق الظواهر.

والنتيجة مما تقدم أننا معشر بني الإنسان في وسط هذه الطبيعة وتلقاها الكائنات في حرب عوان مستمر. وعدا عن مقاومتها لنا وملاحقتها في اليقظات والغفلات تجد لها من أنفسنا علينا نصيرا. والذي يدفع عنا بعض تلك الضلالات والضعف إنما هو

الاهتمام بإكساب الحواس ملكة الاستعداد التام حتى يمكن لها أنتحصل معلومات أصدق وإدراكات أنفذ. وكذلك الاعتماد الكلي على التجربة والاختبار. وبذلك أما أن يوضع لتلك الملاحظات نظامًا وحدودًا معينة. وأما أن يظهر لنا صدق الملاحظة والمشاهدة أو كذبها. وعلى كلا الحالات فلا يصح أن نذعن تمامًا لما تنقله إلينا الحواس بل يلزم أن نخبر كل ذلك ومجربه.

البقية تأتي ع.١

الأستانة العلية

مأمورية

فوضت ولاية حلب إلى حضرة عطوفتو مجيد أفندي مفتش الإصلاحات في حوران سابقًا.

ومتصرفية الحديدية إلى حضرة سعادتو خيرى بك أفندي المنفصل من متصرفية (نيكده) وأحسن إليه بالنشان العثماني الثاني.

وكتابة ديوان الأمدي الهمايوني إلى محمد ثروت أفندي نجل حضرة سماحتو يونس وهبي أفندي من الصدور العظام.

ومقائمة صور إلى عزتلو فريد باشا قائمقام عكار. وهذه إلى عزتلو محمد ضيا بك قائمقام بور.

رتبة

وجهت رتبة بالأعلى حضر عطوفتو علي رضا بك أفندي ناظر الأسماك والأملاح.

والرتبة المذكورة على حضرة عطوفتو علي فؤاد بك أفندي مكتوبي نظارة الداخلية الجليلة. وأحسن إليه بالنشان المجيدي المرصع.

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتو سعيد بك أفندي مدير المكتب التجاري الحميدي.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على كل من عزتلو أحمد بك ومحمود نامي بك من أعيان بيروت (وهما نجلا سعادتو فخري بك أفندي).

والرتبة الثالثة على رفعتو محمد توفيق أفندي طبيب بلدية طبريا.

علمية

وجهت باية قاضيسكر الأناطولي إلى حضرة سماحتو محمود كمال

الدين أفندي نجل صاحب المشيخة الإسلامية الجليلة.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة دولتو توفيق باشا مستشارة الصدارة العظمى.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة عطوفتو فؤاد بك أفندي مستشار نظارة الداخلية الجليلة مكافأة لرويته وحسن مساعيه.

وبالعثماني الثالث إلى صاحبي الفضيلة حسن فهمي أفندي نائب ولاية ديار بكر وصبحي أفندي مفتيها.

وبالمجيدي الثالث إلى رضاني زاده يوسف أفندي من علماء الموصل.

الدولة العلية وإيطاليا

أنعمت الحضرة السلطانية بوسامات عديدة إلى رجال الأسطول الإيطالي في البحر الأبيض الذي زار قائده الأستانة العلية منذ أيام.

وقد علقت الجرائد الإيطالية شروحا طويلة على هذه الزيارة وانفقت كلمتها على أنها قد وثقت عرى الولاء والوداد بين الدولتين أكثر مما كانت عليه أولاً أحداها (التريبونا) أن ما رآه الأميرال بالمبو من الحفاوة والإكرام في عاصمة السلطنة العثمانية لما يؤكد لنا جليًا صداقتنا نحو العثمانيين.

الدولة العلية وإيران

أكدت جرائد الأستانة بالاتفاق التام بين مرخصي الدولة العلية ودولة إيران بشأن بعض الشؤون الرسومية والتجارية ومعاملة الإدخال والإخراج من الطرفين وقد نظمت الأوراق المتعلقة بهذا الشأن على أن توضع موضع الإجراء في مدة ستة أشهر اعتبارًا من ٢٣ آب الجاري وأن تراعي كل من الدولتين جارتها بجميع المساعدات التي تراعى بها سائر الدول حتى إذا فسخ هذا الاتفاق عند انتهاء مدته فلا يفسخ الاتفاق المبرم بين الحكومتين بشأن التنباك التي تبقى معاملته جارية كما كانت.

الأطباء والصيادلة

نشرت نظارة عموم المكاتب العسكرية بلاغًا عمومياً ذكرت فيه: أنه ينبغي أخذ خمس ليرات عثمانية

مما يتعاطى مهنة الطبابة ولم يك معه شهادة من المكتب الطبي أو رخصة رسمية وثلاث ليرات من الصيادلة وليرتين من الجراحين.

معاملات الفراغ والانتقال

بلغ نظارة المالية الجليلة أن معاملات الفراغ والانتقال لا تجري على نسق معين في بعض البلاد وكذلك تعديلات ويركو الإنصاف في أغلب المحال ولما كان عدم إجراء المعاملات الانتقالية مما يحدث المشكلات الجمة في سبيل تحصيل الويركو حيث يكون الرجل قد باع أملاكه إلى آخر واسم البائع لم يزل مثبتًا في دفاتر الويركو أرسلت النظارة المشارة إليها بلاغًا عمومياً توصي به مأموري المالية بالانتباه لهذه القضية والاهتمام بتعديلات التمتع الذي أصبح لعدم جريان معاملاته على قاعدة معينة مهملاً تكثير فيه المشكلات عند التحصيل ويدخل أكثره في دفتر البقايا ويرتفع من أجله في كل يوم ضجيج وشكايات والاعتناء بضبط أسماء أصحاب المزارع بعض الفحص عن أصحابها التي زرعت لأجلهم والتصريح بتاريخ الزرع وإعطاء دفتر مصدق بذلك الحكومة المحلية في كل سنة وأن يفهم مختارو القرى بأنهم مكلفون بإعلام دوائر الويركو بما يحدث عندهم من الوقائع من هذا القبيل.

سكة حديد بغداد

أفادت أخبار دار السعادة ان البنك الألماني قد استدعى الموسيو هوكنين معاون مدير سكة الأناضول للذهاب إلى برلين لاستشارته في مباشرة أشغال السكة الحديدية البغدادية فإن إدارة البنك المذكور تتردد في الأمر إلى أن تحصل على ضمانة الكيلو مترية أما إدارة الشركة في الأستانة فتعارضها في هذا الشأن وترى لوزمًا شديدًا إلى المباشرة بالعمل بهمة عظيمة حتى يتم إنشاء الخط من قونيه إلى أطنه في ختام السنة المقبلة ويتصل إذا ذاك بالخط الممتد من أطنه الذي ابتاعه الألمان إلى مرسين وطوله ستون كيلو مترًا.

فإذا تم ذلك تيسر للتجار إرسال بضائعهم من قونيه إلى مرسين

والمسافة بينهما ٣٦٧ كيلو متراً أو إلى أزمير عن طريق قسبة ومسافتها ٧٠٣ كيلو مترات وبذلك يتوفر على التجار نفقات باهظة.

لا يخفى أن إنشاء هذا الخط يستلزم مالاً طائلاً لأن بين قونيه وأطنه ٣٠٠ كيلو متر منها نحو ٦٠ كيلو متراً صعبة السلوك تكلف نفقات عظيمة وربما بلغت نفقات هذا الخط ٣٨ مليون فرنك ما عدا ثمن السكة الممتدة من اطنه إلى مرسين فالمسألة الآن منحصرة في إمكان المباشرة بالعمل قبل استحصال الضمانة الكيلة مترية أو بعدها وسنذكر ما يكون من نتيجة مفاوضة الموسيو هوكنين مع إدارة بنك برلين.

جزيرة طشيوز

صدرت الإرادة السنوية بإرسال بلوك جديد من الفيلق السلطاني الثالث إلى جزيرة طشيوز للإقامة بها تقريراً للأمن العام وتوطيداً لأركان الراحة.

الجنود المستبدلة

صدرت الإرادة السنوية بتسريح جنود سنة ١٣١٢ الذين أتموا مدتهم وإرسالهم إلى بلادهم مرفهين فصعدت السرعة العسكرية الجلييلة بالأمر وأخذت بتنفيذ أحكامها.

الدولة العلية والنمسا

أرسلت الحكومة النمساوية نائباً من عندها إلى دار السعادة لإبرام عقد المعاهدة التجارية بينها وبين الحكومة العثمانية.

طرادان جديان

راق لدى الحضرة السلطانية منظر الطراد الإيطالي الذي أقلّ الأميرال بالميو إلى الأستانة وأعجبت بسرعة سيره فأصدرت إدارتها السنوية بإنشاء طرادين مماثلين له. والمخابرات جارية الآن بين نظارة البحرية الجلييلة ومعمل إنسالو الإيطالي لهذه الغاية.

اختراعات

اختراع مهم

أفادت أخبار رومية ان السنيور تاجي قد اخترع طريقة لنقل البوستة بالكهربائية في علب من المعدن على خط هوائي بسرعة ٤٠٠ كيلو

متر في الساعة وقد انفتحت الحكومة الإيطالية معه على نقل البريد بين رومية ونابولي ومنحته الامتياز بذلك وسياسفر المخترع إلى إنكلترا حيث استلقت اختراعه الأنظار كثيراً وأخذت وزارة البريد الإنكليزية في درسه.

اكتشافات

اكتشاف مهم

اكتشف الدكتور بركنس الإنكليزي اكتشافاً مهماً لصناعة نسيج القطن وهو وقاية المنسوجات القطنية ونحوها من الاحتراق وقد توصل إلى اكتشافه هذا بعد عمل ألفي تجربة والمنسوجات التي تعالج كذلك تبقى غير قابل للاحتراق على الدوام ولو غسلت من حين إلى آخر حتى تبلى ويمكن لبسها ملاصقة لسطح البدن لأن المادة التي تعالج بها لا تضر بالصحة. ولم يزل الاكتشاف سرّاً غامضاً.

أخبار محلية

وردت أمس الرسائل البرقية من دار السعادة معلنة صدور الإرادة السنوية بتفويض متصرفية جبل لبنان الجلييلة الدولة مظفر باشا فاستبشر بذلك فريق كبير من اللبنانيين وارتاحت نفوسهم إليه وقابلوه بالدعاء للحضرة العلية السلطانية وأملوا أن تجري الأحكام على محورها العدل بواسطة متصرفهم الجديد طبقاً لنيات الحضرة السلطانية أيدها الله.

وقد اتصل بنا أن دولة المتصرف المشار إليه بولوني الأصل انتظم في سلك العساكر الشاهانية إلى أن ارتقى إلى رتبة أمير لواء وقيل إلى رتبة فريق وعلى طل فإننا نرجو للبنان في إيامه لقدماً وفلاحاً وأن يتوفق للقيام بشؤونه وفقاً للرضاء العالي.

ورد أول أمس تلغراف خصوصي من دار السعادة ينبئ بإحسان الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الأول إلى كيلاني زاده حضرة سعادتلو سيف الدين بك أفندي أحد أعضاء مجلس المعارف

في دار السعادة وصهر حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمد أبي الهدى أفندي الصيادي الرفاعي وبمثله إلى سعادتلو مصطفى باشا ابن شقيقة سماحته. وبرتبة ميرميران على ركاب زاده سعادتلو صالح باشا. وبياية الحرمين المحترمين إلى صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي الراوي شيخ التكية الرفاعية في بغداد وبياية البلاد الخمس إلى صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي العبيسي مفتي حلب الشهباء فنهئ الجميع بما نالوه من النعم السلطانية.

قالت جريدة الولاية أنه قد ألفت لجنة في حضرة الولاية برئاسة حضرة صاحب الفضيلة نائب أفندي وأعضاؤها: حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي مدير معارف الولاية وعزتلو عبد اللطيف أفندي محاسب الوقاف ورفعتلو جميل بك محاسب المعارف وذلك لإحياء وترميم المآثر الدينية الموجودة داخل الولاية.

جريدة المؤيد

جاء في (لرائد التونسي) وهي الجريدة الرسمية للحكومة التونسية ما نصه:

بمقتضى قرار صدر في ٢٩ جمادي الأولى سنة ١٣٢٠ وفي ٢ سبتمبر سنة ١٩٠٢ مصادق عليه من جناب عمدة الجمهورية الفرنسية حسب أحكام الأمر العلي المؤرخ في ١٩ شوال سنة ١٣١٠ و ٩ ماي سنة ١٨٩٣ منع جولان جريدة المؤيد المصرية بطبيعتها العربية والفرنسية في أنحاء البلاد التونسية. هـ

وقد ذيلت رصيفتنا (الحاضرة) هذا القرار بكلام أعربت فيه عن السبب الذي من أجله منعت الحكومة التونسية رصيفتنا (المؤيد) من الدخول إلى بلادها فقالت: إن تساهلها في نشر ما أدرج بطبيعتها العربية وخصوصاً الفرنسية من المطاعن المحشوة بمبالغات وأغراض مكاتبها التونسيين الاثنين هو الذي ألجأ الحكومة لضرب

سيطرتها واستعمال أقصى وسيلة يخولها إبان القانون وأنه لولا تلك الفصول لما تعرض لها أحد بسوء.

ثم قالت رصيفتنا (الحاضرة) ما مفاده: ان من الواجب على عقلاء المسلمين أن يراعوا حالة إخوانهم البعيدين عنهم ويحافظوا على وصلتهم بالسلم واللين لا بغير ذلك. هـ

وهو كلام كان من اللازم تخصيصه لا إطلاقه دفعاً الموهوم خصوصاً بعد أن أشارت رصيفتنا إلى أغراض المكاتبين التونسيين فالأولى توجيه الخطاب إليهم «وإذا كان ثمة ملام» لا أن يطلق على وجه العموم فإن المسلم أخو المسلم بُعد أو قرب. وكيفما كان الحال فإننا نأسف لذلك القرار ونرجو أن لا يكون أجله طويلاً فتعود رصيفتنا إلى حالتها الأولى.

وافت مياهننا يوم الأربعاء الماضي الباخرة الخديوية وعليها ٥٤٧ حاجاً وهم الباكون في جدة فسمحت لها الولاية بالدخول وخابرت بذلك نظارة الصحة فجاءها الجواب بالقبول وإلقاء الحجر عليهم كسائر الحجاج وإخراجهم بعد ذلك إلى الثغر.

رست في مياهننا يوم الأربعاء الماضي باخرة طليانية تقل ٢١٨ زائراً إيطالياً يرأسهم حضرة الكاردينال فراري رئيس أساقفة (ميلانو) فأوفد حضرة ملاذ الولاية الجلييلة لاستقباله في الباخرة حضرة سعادتلو ميشال أفندي أده مدير الأمور الأجنبية وأقله إلى الرصيف زوق خاص من البارجة السلطانية (تمساح) وحيته على الرصيف فرقة من الجند. وكذلك هرع لاستقباله رؤساء الأكليروس الكاثوليك وفي مقدمتهم حضرة القاصد وبعض موظفي القنصلياتين الإيطالية والفرنسية وساروا إلى الدار القاصدية حيث استراح قليلاً ثم استأنف المسير إلى دمشق على قطار خاص مصحوباً بكثير من رفقائه وبعد أن زاروا بعلبك عادوا إلى الثغر وأقلعت الباخرة بهم (أول

أمس) إلى حيفا حيث يزورون فلسطين والقدس الشريف.

ورد إلينا من نابلس ثناء وافر على العالم المفضل شبيب زاده صاحب الفضيلة أمين أفندي نائب اللواء لما بيده من الهمة الشماء في إنجاز الأعمال وإجرائها على ما تقتضيه العدالة السنوية حتى أصبح الأهلون يلهجون بالدعاء للحضرة السلطانية ويثنون على فضله وهمة.

أنبأت أخبار صيداء الرسمية أن محمد بن علي أمين الذي ليس بيده شهادة في الجراحة قد أجرى عملية جراحية لبنت رفعت أفندي قدوره من أهالي صيدا البالغة من العمر ١١ سنة فكانت سبباً لوفاتها فقبض عليه وأودع السجن.

جاء من نظارة أحراج والمعادن والزراعة ما مفاده:

أنه إذا مست الحاجة لقطع الأخشاب اللازمة لإنشاء الطرق وجب أولاً مخابرة النظارة حياً بقطع الأخشاب في الفصل الملائم واتقاء للضرر الذي يطرأ على الأحراج من هذا الأمر.

قدم الثغر بالرخصة حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف عكا.

وعاد إلى دمشق حضرة سعادتلو غالب بك أفندي مأمور شعبة لوازم الفيلق السلطاني الخامس وذلك بعد أن أمضى بضعة أيام في الثغر.

وعاد من دار السعادة سعادتلو أحمد فائق أفندي باشكاتب مجلس إدارة ولاية سوريا وما لبث أن شخص إلى دمشق.

وقدم الثغر فضلتلو عبد المجيد أفندي الخرده نائب اللاذقية الجديد. وقدم رفعتلو عارف أفندي السلكا مستنطقاً في نابلس وهو على أهبة السفر إليها.

جاء إلى مقام الولاية من نظارة الداخلية الجليلية ما تعريبه:

جاء في المادتين التاسعة والخمسين والستين من نظام سجل

النفوس أن العجزة والنساء معفون من الجزاء النقدي عن وقوعات النفوس ومعاملاتها وقد استعلمت بعض الولايات عما إذا كان الأئمة والمختارون والرؤساء الروحانيون يعفون أيضاً من الجزاء النقدي عن وقوعات نفوس العجزة والنساء أم لا. ولدى الاستئذان عن ذلك عن مقام الصدارة العظمى وحوالتها الأمر إلى دائرة التنظيمات في شورى الدولة أصدرت هذه مضبطة جرى تبليغها بتاريخ ٨ تموز سنة ١٣١٨ هـ جاء فيها: أنه لما كان العجزة والنساء معفين بموجب المادتين السالف ذكرها من الجزاء النقد عن وقوعات النفوس لزم أن يكون الأئمة والمختارون والرؤساء الدينيون معفون من الجزاء النقدي عن وقوعات أمثال هؤلاء.

قدم الثغر بالرخصة الهمام الماجد شهابي زاده عزتلو المير نجيب بك قائم مقام مرجعيون. وعزتلو المير فؤاد بك شهاب قائم مقام المرقب. وعاد من حلب عزتلو نوري أفندي الحريري مثنى الكمرك. وعاد من دمشق الوجيه عبد القادر أفندي الرجاء القصار من تجار الثغار.

أمطرنا الكريم المنان صباح الأربعاء وليلة الخميس مطراً أوبلاً تهللت له الوجوه وارتاحت إليه النفوس وبدد شمل القيظ الماضي ثم ثارت عقبه الرياح غير أنها ما لبثت أن سكنت واعتدل الجو. وبلغنا أن الأمطار في لبنان كانت أكثر منها في بيروت فالحمد لله على عظيم نعمه وكرمه وفضله.

أتمّ المتعهدون بناء جسر طرطوس داخل لواء طرابلس وجسر سنيق وبالوط داخل قضاء صيداء.

أعدت الولاية الجليلية التدابير اللازمة لافتتاح مركز للتلفراف في «الجديدة» مركز قضاء مرجعيون.

أبقي رفعتلو علي بك رئيس المينا في بيروت في مأموريته هذه.

ونقل عزتلو سزائي نوري بك الذي عين بدلاً منه إلى مدلي. عين عزت أفندي كاتب محاسبة صندوق البنك الزراعي في طرطوس مأموراً لشعبة هذا البنك في اللاذقية. وعين محمد توفيق أفندي المرعشلي من وكلاء الدعاوى في بيروت كاتباً لمحاسبة صندوق البنك الزراعي في صفا. وعين يوسف أفندي كاتباً للطابو في مرجعيون.

يؤخذ من التقرير الأسبوعي الذي وضعه الدكتور بنشنج عن سير الكوليرا في القطر المصري أنه حدثت ٦٣٨٨ إصابة في الأسبوع الذي انتهى في ٢٢ الجاري مقابل ٩٤٦٦ فيكون النقص ٣٠٧٨.

وبلغ عدد الذين وجدوا موتى خارج المستشفى خلال الأسبوع المذكور ٣٣٩٤ وعدد الذين توفوا في المستشفى ٢٤١٤ مقابل ٤٦٨١ و٣٥٩٧ في الأسبوع الذي تقدمه فيكون مجموع النقص ٣٠٧٨.

وحدث في الأسبوع المذكور ١٠٩ إصابات في القاهرة و٢٤٠ في الإسكندرية مقابل ١٢٠ في القاهرة و٢٠٠ في الإسكندرية.

أما عدد القرى والمدن والعزب الموبوءة الآن فهو ١٦٣٠.

أما عدد الإصابات في القطر كله منذ ظهور الوباء إلى التاريخ المذكور فهي ٣٢,٤٩٠ توفي منها ١٧,١٦٨ وشفى ٣٩٤٤ نفساً.

تشكر

يشكر جناب الوجيه الحاج سعد الدين أفندي الطياره جميع الذين تفضلوا بتعزيته بولده العزيز (رحمه الله) مواجهة أو مكاتبته ويسأل الله تعالى أن يجزيهم عنه احسن الجزاء وأن يقيهم شرّ السواء بمنه وإحسانه.

إعلان

نعلن للعموم بأن كرخانة عطورات جالة أقامت لها مستودعاً بمحلنا لبيع الميكادو والميستلتو المعروفة باسم عاشق ومعشوق بأسعار متهاودة. شبيخ ويارد

روت (الروضة) أنه كان المأسوف عليه خليل الديك أحد المستخدمين في موقف السكة الحديدية في رياق يقطر إحدى المركبات بأختها فأشار إلى السائق أن يرجع القاطرة إلى الورا ليتمكن من تتميم عمله وقد حدث بقضاء وقدر أن خليلاً كان بين المركبتين فصدم صدمة عنيفة قضت عليه للحال وقد نقل إلى قرية رشميا مسقط رأسه ودفن فيها.

بما أن الذين يشتغلون في المقالع التي تستخرج منها الأحجار والبلاط يكونون في الغالب فقراء ومن أهل العسر فقد وضعت نظارة الزراعة مادة جديدة اضافتها إلى قانون المقالع مفادها أن مثل هؤلاء يؤخذ منهم ليرة ونصف عثمانية رسماً قانونياً ويسوغ لهم بعد ذلك أن يشتغلوا في المقالع مدة خمس سنين بدون أن يدفعوا شيئاً.

مطبوعات جديدة

الدراري اللامعات

في منتخبات اللغات

قاموس يحتوي على الكلمات التركبية والألفاظ الفارسية والإفريقية المتداولة في اللغة العثمانية ألفه الكاتب الأديب مكرمتلو محمد علي أفندي الأنسي باشكاتب محكمة بداية بيروت وأتحفنا بنسخة منه فإذا هو مرتب ترتيباً هجائياً جميلاً جامع لاشتات اللغة العثمانية وقيد شواردها مورد الفاظها بالمعاني الحقيقية مبين المستعمل منها على الطريقة المجازية منبته على الألفاظ المتروكة أو المهجورة الاستعمال. كرر الكلمات التي لها رسوم مختلفة وذكرها في مواضعها مظهرًا معانيها تسهيلاً للمراجع إلى غير ذلك من الفوائد التي لا يستغني عنها طالبو تلك اللغة فنشكر للمؤلف الفاضل جميل صنعه في هذا الأثر المفيد ونحض الطلاب على قتناه.

قراية تركية

سبق لنا في مثل هذه الأيام من العام الماضي تقرير هذا الكتاب (قراية تركية) الذي ألفه الأديب البار رفعتلو كمال أفندي قزح مقيد

مجلس إدارة الولاية الجليلية ووضعه لطلاب اللغة العثمانية من أبناء العرب وضمنه قصصًا لطيفة وأمثال حكيمية مفيدة وعت الألفاظ والتراكيب التركيبية المتداولة على الألسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيله بمعجم شامل لتقريب ما ورد فيه من الألفاظ فاقبل طلاب المدارس عليه حتى نفذت نسخة كلها في بضعة شهور فطبعه مؤلفة اليوم طبعة ثانية فاقت الأولى بحسن طبعها وتهذيبها وتنقيتها فنثني على واضعه ونرجو لكتابه هذا ما يستحقه من عظيم الرواج وثمانه بشك واحد يباع في مكاتب الثغر.

إعلان

من وكالة رئاسة البلدة في بيروت

جاء على لسان البرق من ولاية سورية الجليلية أن العمليات الصناعية ما بين الكيلو متر ١٠٦ إلى ١١٣ في طريق سكة الحديد الحجازية اعتبارًا من القدم الشريف والعمليات الترابية والصناعية في القسم الثامن عشر والقسم التاسع عشر بين الكيلو متر ١١٧ و ١٢٩ اعتبارًا من المزيريب مع ما يلزم من البناء والمنجور لمحطات حربه السمره وعين الزرقاء ونصيب وعمان وما يلزم من المنجور لمواقف المزيريب ودرعا ومفرق مطروحة للمناقصة فعلى من يرغب الدخول بذلك أن يراجع قوميون السكة الحديدية الحجازية في مركز ولاية سورية.

إعلان

ترجمة المجلدين الأول والثاني من الدستور الهمايوني المحتوي على نظامات وقوانين دولتنا العلية المطبوعين في المطبعة الأدبية بتدقيق سعادتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية في ولاية سورية يباعان بريال ونصف مجيدي وعدد صفحاتها ١٤٧٤ وذلك في المكتبة الرفاعية بطرابلس الشام.

عبد الله الرفاعي

مراسلات

قضاء بئر سبع في ١٥ الجاري

لوكيلنا العام

تشكل هذا القضاء بانفصاله عن

قضاء غزة منذ نيف وسنتين كما كنت ذكرته لكم وقتئذ ووعدتكم بالتفصيل والوعد من شرطة الوفاء. تشكل هذا القضاء بانفصاله عن قضاء غزة منذ نيف وسنتين كما كانت ذكرته لكن وقتئذ ووعدتكم بالتفصيل والوعد من شرطه الوفاء. زرت هذا القضاء ووقفت على كثير من احواله أذكر منها ما يسمح لي المقام بذكره الآن فأقول:

موقع هذا القضاء في الطرف الجنوبي من أراضي فلسطين المعروفة قديمًا باليهودية ويعرف ببرية بئر سبع لوجود سبع آبار فيه وقيل لعله أخرى. وبالجملة فإن هذا القضاء هو الحد الفاصل بين أراضي الحجاز ومصر وسوريا وكان لهذا الأراضي شأن عظيم في الزمن السابق ولهذا كثيرًا ما يزورها السياح من الإفرنج للاكتشاف على آثارها القديمة ولا أظن أنه يوجد في سوريا قضاء أكثر سعة من هذا القضاء.

وهو مع سعته خصب التربة معتدل الهواء مختلف طعم المياه منها العذب الفرات والمالح والمر وهو خال من الأشجار ولهذا قل أن يقع فيه كفاية من الأمطار المتوقف عليها الخصب والمحل الأكل سنتين أو ثلاث مرة أو مرتين فاله خرق العوائد. وكذلك البناء فإن بعض الأهالي والتجار الغرباء شرعوا بتشييد بعض بنايات فيه منذ تشكل ولا يزالون يبنون فيه شيئًا فشيئًا تدريجيًا ولكن بسير بطيء خوفًا من الغائه وجعله مديرية أو الحاقه بغزة كما كان أولًا على أنني رأيت أهاليه بغاية السرور من تشكيله قضاء لأسباب سيأتي بيانها.

سكانه

وجميع سكانه من العربان المسلمين أهل المدر والوبر ومعيشتهم من الفلاحة والزراعة وتربية المواشي وينقسمون إلى خمس قبائل أصلية وهي التياها والترابين والحناجرة والجبارات والعزازمة وكل قبيلة من هذه القبائل الخمس تنتسب إلى عدة شعوب وعدد نفوسهم نحو ثمانين ألفًا على ما قدرته الحكومة المحلية أخيرًا.

حالتهم الحاضرة

وأما حالتهم الحاضرة فإنها بظلم الدولة العلية أيدها الله قد تحسنت تحسینًا بينا بحيث أنهم تناسوا كل تلك العداوات السابقة فيما بينهم ونبذوا جميع الأحقاد وانكبوا على حراثة الأرض وزراعتها تابعين للمثل القائل إذا جار عليك الزمان فجر انت على الأرض وصاروا متأهلين للدخول في المدينة وقد انتظم بعضهم بسلك الحكومة الأهلية وانعطفت جميع قلوبهم لمحبة الدولة العلية أيدها الله وقد شرع بعضهم في تشييد بعض البنايات واقتناء ما ينفعه من الضروريات والكماليات وذلك بهمة وتشويق قائمقامهم الغيور المفضل جار الله زاده عزتلو محمد أفندي الذي له اليد البيضاء في أكثر هذه المسائل ولهذا تراهم جميعًا يلهجون بالشكر له ويثنون عليه الثناء التام. وفيهم استعداد فطري للتقدم والنجاح المطابق لنيات حضرة سيدنا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيده الل.

وإنما يتم لهم هذا الأمر ويبلغون هذه الأمنية إذا نظر إليهم أولياء الأمور بعين الأهمية وعاملوهم بمقتضى الحكمة ومنعوا عنه أرباب التسلط والفساد وقد رأيت مهم عريضة عمومية قدموها للحكومة المحلية يشكون فيها من ذلك ويسترحمون بقاء قضائهم منفصلاً لحاله مع بقاء معزة قائمقامية الحالي به لأنه استجلب قلوبهم جميعًا ولربما عدنا لهذا الموضوع بابين من هذا إذ أن ضيق الوقت لم يسمح لي بأكثر من ذلك.

غزة في ٢٠ منه

له أيضًا

منذ أسبوعين كان توجه من قرية «خان يونس» ثلاثة عشر نفسًا لمبيع ابلهم في مصر ولما بلغوا القنطرة ما بين بورسعيد والسويس أصابهم الوباء أي الكوليرا فمات منهم سبعة فأراد الباقون العودة إلى ديارهم فتناقص عددهم واحدًا بعد واحد حتى بقي منه يثلاثة ولما بلغوا محله (رفح) التي لم تبعد عن قريتهم خان يونس أكثر من ساعتين توفي منهم اثنان وبقي الثالث.

وقبل أمس القي القبض على ثلاثة من أهالي قرية برير التابعة لغزة كانوا عائدین من الأزهر إلى قريتهم ولما دخلوا غزة أحضروا لدار الحكومة وحجر عليهم وبالأمس استحضروا لهم بيتًا من شعر فضرب لهم في محلة المنطار قرب غزة ليكلموا مدة الحجر فيه والشائع أن عساكر الحجر الصحي الموجدین في خان يونس أي على الحدود المصرية غير كافية ينبغي تعزيزها بأمثالها من الجنود المظفرة حتى يتمكنوا من منع الفلاحين والعربان واليهود الذين يتجاوزون الحدود لجمع الحنظل.

ذلك ما نستلفت إليه أنظار أولياء الأمر الآن بإرسال قوة كافية للمحافظة إذ أن معظم الأهالي هنا أصبحوا في قلق عظيم الشأن من هذه الحالة لأنهم أخبر الناس بذلك. ومن المؤكد أنها فاشية في عرب الرميلا خارج الكرودون بساعتين وليس لهذا الأمر المهم إلا سرعة الانتباه إليه بإرسال مأمورين للمحافظة يكون فيهم الكفاية ولجنة تحقيق عن مثل هذه المسائل.

محمد حبال

مكة المكرمة في ٦ الجاري

لمكاتبتنا

كان الاحتفال عندنا بعيد الجلوس السلطاني بالغًا النهاية في هذا العام فقد اجتمع صبح هذا اليوم بالمسجد الحرام حول الكعبة المعظمة «زادها الله تشریفًا» أعيان البلاد وأرباب الوظائف الرفيعة ورجال الحكومة يقدمهم شيخ الخطباء ومن خلف ذلك الجمع طلبة المدرسة الرشدية الحميدية بنيف عددهم عن مائة وعشرين طالبًا يقدمهم الأساتذة ثم سار الموكب إلى مركز الحكومة الحميدية فدارت عليهم الشرابات وصاح الجميع (بادشاهم جوق باشا) ثم بعد حين ضربت المدافع من القلعة هيئت الزينات حتى إذا أقبل الليل بدت نجوم الأنوار وامتلات القلوب بأنواع المسار.

وقد راق في منظري ابتاء المكتب الرشدي وفتح علي باب التمني بمكتب صناعي. فنسأل الله إلى أن

يحقق الآمال والأمانى بعيد الجلوس الثاني إن شاء الله.

أخبار الجهات بغداد

بناء على ختام المدة المعينة لشركة (قولكتيف) المتعمدة بإصلاح طرق الولاية البغدادية أرسلت الولاية رقيماً إلى نظارة الخارجية تطلب منها فيه إصلاح هاته الطرق بواسطة البلدية ووضع ضريبة قدرها مائة قرش شهرياً على كل عجلة فأحالت النظارة المشار إليها هذا الطلب إلى نظارة النافعة والتجارة.

طرابلس الغرب

قرر مجلس إدارة طرابلس الغرب تقسيم خيام القبائل البادية إلى ثلاثة أقسام تدفع الأولى منها خمسين قرشاً والثانية ثلاثين والثالثة عشرين خراجاً سنوياً وقرر أيضاً بأن الأراضي يؤخذ عليها أربعة في المائة على أن لا يشمل هذا القرار لواء فزان وكتبت بذلك إلى نظارة الداخلية.

حلب

تبرع عزتلو خليل حلمي بك وكيل دفتر دار ولاية حلب بأربعة آلاف ومائة قرش وتبرع رفعتلو رشيد أغا كتحدا زاده من وجهاء الشهباء بألف وسبعمائة قرش صاعاً وذلك إلى مربى الخيل الذي تأسس في موقع الحمرا في ظاهر الشهباء.

بلغ المرسل من الولاية الحلبية من إعانة السكة الحديدية الحجازية مليوناً و٥٦ ألفاً و١٣٤ قرشاً.

عادر الشهباء سعادتلو محمود وجلال الدين بك أفندي مدير معارف ولاية حلب قاصداً دار السعادة بالرخصة.

أخبار متفرقة ملكة بلجيكيا

أفادت أخبار بروكسل التلغرافية أن ملكة البلجيك قد توفيت فجأة على أثر نوبة قلبية في أثناء تناول العشاء ولم يكن أحد من أعضاء العائلة الملكية حاضراً.

اللورد سالسبوري

روت التيمس أن اللورد سالسبوري مريض وملازم سريره في سويسره وأن بعض الأطباء الإنكليزيين يعالجونه هناك وأن طبيبه دعي من لندرا وقد تحقق

أخيراً أن اللورد يشكو من النقرس وأنه لا يستطيع السفر إلا بعد بضعة أسابيع.

اختلاس مهم

أفادت أخبار فينا عاصمة النمسا أنه قد حدث فيها أخيراً حادث مؤثر لهجت به الألسنة وهو من نوع حادث (غودي) الذي جرى في إنكلترا وتحرير الخبر: أن جلنيك كاتب صندوق بنك تيندر قد اختفى بفتة بينما كانوا يريدون تفقد حساباته. ووجدت إدارة البنك أن النقص في الصندوق يزيد عن ربع مليون ليرة إنكليزية واتضح أن الرجل قد اشتبك بالمضاربات المالية فزور تحاويل وتلاعب بقيمة الأموال المذكورة في دفتر اليومية.

إنكلترا والحبشة

أهدى حضرة الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا وسام الحمام من الدرجة إلى الإمبراطور مليك نجاشي الحبشة.

مسح جديد في لندرا

روى في الأهرام عن أخبار لندرا أن جماعة من سكان العاصمة كانوا قد اعتادوا في هيكل في ضواحي البلدة فلما جاؤوا إليه يوم الأحد الماضي انتصب واحد من بين القوم وادعى أنه هو المسيح ووافقهم إلى هذا القول كثيرون في الحضور وخرجوا يطوفون به وينادون بأنه المسيح المنتظر.

خسائر المرتينيك

قالت بعض الجرائد الفرنسية أن الخسائر التي لحقت بسكان تلك الجزيرة قد بلغت نحواً من ٢٠٠٠ أو ٣٠٠ مليون فرنك وأنها ستبلغ خمسة أصناف هذه القيمة إذا تمّ الجلاء عنها.

السفر بالمنطاد

أفادت أخبار لندرا أن المستر ستانلي سبنسر قد اجتاز أخيراً ثلاثين ميلاً في المنطاد (البالون) وتفصيل ذلك أنه طار في منطاده من قصر البلور فاجتاز لندرا حتى بلغ (هارو) وعليه فاق الرجل كلاً من سانتوس ديمون زيبلين في أسفارهما الهوائية.

أما منطده فيبلغ طوله ٧٥ قدماً وقطر دائرته ٢٠ وطول كل من فروع الآلة الدافعة ١٠ وهو يخضع

بسهولة لتأثير الدفة ويعدون تجربته نجاحاً جديراً بالذكر في الملاحه الهوائية.

قرض بلغاري

أعلن إصدار قرض بلغاري قدره ١٠٦ ملايين فرنك يدفع ذهباً بفائدة ٥ في المائة ويقبل الاككتابات خمسة بنوك في باريز وبنك في فينا على معدل ٩٥ وربع.

التلغراف الأثيري

أفادت أخبار برلين أنه سيعقد في شهر تشرين الأول المقبل مؤتمر دولي في شأن التلغراف الأثيري الذي لا سلك له كالتلغراف العادي.

ذهب الترנסفال

بلغ الذهب الذي استخرج من الترנסفال سنة ١٨٩٨ نحو ٢٣ ألف أوقية وبلغ المستخرج منها سنة ١٨٩٨ أكثر من أربعة ملايين و٢٩٥ ألف أوقية قيمتها ١٥١٤١٣٧٦ ليرة ويقدر الذهب الذي في كل ميل من الريف إلى عمق ألف قدم بعشرة ملايين من الليرات وإذا بلغ العمق ٦٠٠ قدم بلغ الذهب من الميل المربع ستين مليوناً من الليرات وليس بعيداً أن يستخرج الذهب كذلك مما مساحته عشرة أميال مربعة فيبلغ المستخرج منها ستمئة مليون من الليرات.

واقية القطرات

قالت جريدة السينتك أن أشد الاصطدام فتكاً بالنفوس اصطدام قطار بأخر بحيث تدخل المركبات بعضها في بعض كأنها أنابيب التلسكوب. وهذا الاصطدام كثير الوقوع وقتلاه كثار جداً. وقد يلتقي قطار بأخر فتشب قاطرة قطار الواحد فوق مركبات القطار الأخر وتسحقها ومن فيها وهذا كثير الضرر أيضاً. أما خروج القطار عن الخط فقليل الضرر لأن القاطرة والمركبات تسير مسافة قصيرة بعد خروجها عن الخط ثم تقف من نفسها أو تنقلب. فإذا أمكن أن تستنبط واسطة تحول كل الاصطدام إلى خروج عن الخط قلذ ضرر الاصطدام كثيراً. وقد استنبط المستر ولدن هيبرن الأميركي اسلوبين لتحويل الاصطدام إلى خروج عن الخط وشرحت هذين الأسلوبين وصورتها وخلصه ذلك أن

توصل مركبة مثلثة الشكل بالقاطرة من الإمام وبالمركبة الأخيرة (السبنسه) من الورا بحيث يكون رأس المثلث أمام القطر أو راءه على منتصف المسافة بين الخطين فإذا التقى بقطار أو أدرك قطار قطاراً سائرًا أمامه انحرف راس المثلث الواحد عن رأس المثلث الآخر فخرج أحد القطارين عن الخط أو خرجا كلاهما معاً ولا ضرر من ذلك إلا إذا كان هذا الخروج في مكان ضيق مرتفع فيتدهور أحد القطارين أو كلاهما ولكن ذلك قليل وإذا اصطدم القطاران من غير هذين المثلثين فلا يسلمان من الانكسار والتدهور وبعض الشراهورن من بعض.

(المقتطف)

إعلان

يوجد شخص ذو أملاك خبير بالأسباب الآتلة لتحسين الأراضي والأشجار. تعاطى اختبار ذلك بنفسه من نحو أربعين سنة فعرف كيفية غرس الزيتون ووقته وأوان تطعيمه ومن أي غصن يستجلب الطعم وأين يوضع في الشجرة ولأي جهة يكون إلخ. وقد تبين له بالاختبار أن مدة استثمار الزيتون من يوم غرسها إلى وقت حصادها أربع سنوات بحول الله وقوته ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجميع بورد بنشر هذا الإعلان حتى إذا كان لأحد رغبة في أشجار الزيتون مهما بلغت كميتها فإنه مستعد لتقديمها بعد الاتفاق والمباشرة بغرسها أما المحلات البعيدة فيمكن نقلها على القطارات أو الوابورات.

وكذلك من كان لديه أراض يرغب غرسها ليموناً من أي نوع كان فإنه يقوم بذلك كله على أحسن وجه حتى إن الأشجار التي يعسر نقلها يمكنه أن يعمل منها مشاتل بزر أو شتل صغير وكذلك أشجار التوت وسائر أنواع الأشجار المثمرة وغير المثمرة المصلحة للمناخ والمعدة للأخشاب يمكن المقولة

عليها مع
بيروت
مصطفى حسن
عسيران

قاموس

عربي - فرنساوي

إني لما رأيت طلبة اللغتين العربية والفرنسوية باحتياج كليّ إلى معجم سهل المأخذ قريب المنال اعتنيت بتأليف قاموس عربي - فرنساوي ناسجاً به على منوال اللغات الأوربية أي بنسق طلب اللفاظ كما هي وليس بتحويلها إلى فعلها الأصلي إذ أن أكثر الطلبة يجهلون الاشتقاق.

وبما أن تأليفاً كهذا يلزم لطبعه نفقة باهظة التزمت أن أفتح باباً للاشتراك به معلماً الأمل بغيره محبي العلم أن يعضدوني بتنشيط هذا المشروع المفيد. ولذلك عيّنت ثمنه قيمة معتدلة وهي مجيدي في بيروت وستة فرنكات في البلاد الأخرى بما فيه أجره البريد تُدفع حين الاشتراك الذي يبقى بابيه مفتوحاً مدة ثلاثة أشهر من تاريخ هذا الإعلان. ومن هنا بعد هذا الميعاد يكون ثمن كل كتاب مجيدياً ونصفاً في بيروت وتسعة فرنكات في خارجها. وسيكون مؤلفاً من ثلاثة عشر جزءاً على الأقل يحتوي على جزء منه على ثمانين صفحة وستوزع هذه الأجزاء على من يريد من المشتركين بالتتابع كل جزء لوحده ومن لا يريد ذلك فيأخذه كاملاً عند نهاية طبعه.

والآن أصبح هذا الإعلان بصورة طلب الاشتراك فالمرجو تحرير الطلب وتعيين مقدار النسخ المطلوبة وإمضائه وإرساله مع قيمة الاشتراك بتحويل على اليوسطة أو على أحد البنوك إلى المؤلف أو إلى إدارة جريدة ثمرات الفنون الغراء أو إلى وكلائها الكرام.

تنبيه: من يشترك بعشر نسخ فما فوق يحسم له عشرة في المائة. بيروت في ٨ أيلول سنة ٩٠٢ كاتبه

جرجس نوفل

«الثمرات» طالعنا نموذجاً من هذا القاموس المفيد فوجدناه جديراً بأن يقبل الطالبون على اقتنائه والاشتراك فيه.

تفصيل النشاطين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي لطالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشترأبت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفصل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من خُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفسييتين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء. رتبته مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشاطين الأولى والأخرى وبيّن فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكاتب بيروت وغيرها.

الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي أحمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكاتب بيروت.

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمّد أفندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة أمين أفندي هندية.

إعلان

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن (ساعة اسمها) ذنبيت

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان.

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع ساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاددة.



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز

الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد. يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراء البروسيانية في بيروت.



إن المحركات المكات الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهر التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر ماكينات وجدت إلى الآن وأعظم دليل إحرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختيار من زيادة إنتاجها وتوفرها للكاز وكلاهما العموميون في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم بأسعار مهاددة وهم مستعدون لإعطاء التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق.

(عبد القادر قباني)